

الصف العاشر

سورة الجمعة

المسار

في اللغة العربية

٢٠٢٢م - ٢٠٢٣م



@ALMASAAR

الأستاذ - هاني السروي

٩٧٤٤٤٥٣٧

KuwaitTeacher.Com

10

درس { سورة الجمعة }

الإيمان الصادق وأثره في سلوك المسلم



@ALMASAAR

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا
مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا الثَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ
يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾
قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ
دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ
أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنْ
الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ
إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ
وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ
مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجْرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾

الفهم والاستيعاب

❖ **يبين فضل الله على الأميين وعلى نبيه صلى الله عليه وسلم:**

✓ (فضل الله على الأميين)

- تشریف العرب الأميين بأن جعلهم حملة خير رسالاته .
- تشریف العرب الأميين بأن بعث فيهم رسولا من أنفسهم .
- تشریف العرب الأميين بأن علمهم الكتاب والحكمة وجعلهم خير أمة أخرجت للناس .

✓ (فضل الله على النبي صلى الله عليه وسلم)

- تشریف النبي بحمل لواء الدعوة الإسلامية .

❖ **تخصيص الأميين بفضل الله وحرمان اليهود منه :**

تخصيص الأميين : من أجل حثّ العرب على الإيمان بالنبيّ - صلى الله عليه وسلم - وتأييده ونصرته .
من أجل تحقيق معجزة الوحي ، فالنبيّ - صلى الله عليه وسلم - أميٌّ بعث في أمة أمية فمن علمه ؟
حرمان اليهود منه : لعدم الانتفاع بما جاءهم في التوراة مما يقرأونه ويعلمونه من الآيات الدالة على صدق نبوة محمد - صلى الله عليه وسلم - ووجوب الإيمان به .

❖ يوضح مهام الرسالة المحمدية.

- تلاوة آيات الله على الناس .
- تطهير النفوس من رجس الكفر والضلال .
- تعلميهم القرآن والسنة النبوية المطهرة .

❖ يستنبط صفات كل من المؤمنين واليهود ، مقارنا أو مستدلا عليها

- المؤمنين الذين تركوا الصلاة من أجل أمور الدنيا** ومن صفاتهم :
- ضعف الإيمان: " وإذا رأوا تجارة أو لهو انفضوا إليها وتركوك قائما "
 - تركوا الصلاة من أجل البيع والشراء .

اليهود ومن صفاتهم :

- سفاهة العقل : " ثم لم يحملوها "
- جحود الحق : " كذبوا بآيات الله "
- الظلم : " والله لا يهدي القوم الظالمين "
- الكذب : " إن زعمتم أنكم أولياء لله "
- الخوف والجبن : " إن الموت الذي تفرون منه "

❖ يبين وسائل الإقناع و التأثير في النص (الترغيب و الترهيب والذم) :

✓ (الترغيب)

- ترغيب كفار العرب بالإسلام لما فيه من هداية .
- الترغيب في حضور صلاة الجمعة والخطبة وترك اللهو والتجارة لأن ثواب ذلك أجل وأعظم

✓ (الترهيب)

- بأن أخبر اليهود بأنهم سيحاسبون أمام الله عما يفعلون .

✓ (الذم)

- ذم الله اليهود ووصفهم بالحمار الذي يحمل الكتب العظيمة ولا يعي (يفهم) ما بها ، وبأنهم لم يمثلوا لأمر الله ولم ينتفعوا بما في التوراة وذلك حتى يعتبر بهم المسلمون

❖ يحدد من النص ادعاء ، ويدلل على بطلانه .

الإدعاء	الدليل على بطلانه
إدعاء اليهود أنهم أولياء الله من دون الناس .	تحدي القرآن لهم بأن يتمنوا الموت إن كانوا صادقين

❖ يوضح ما في النص من توفيق بين الحاجات المادية والروحية

جمع الإسلام بين خيرَي الدنيا والآخرة من خلال الحرص على أداء الصلاة في أوقاتها مع السعي بعد انقضاءها لتحصيل الرزق وكسبه .

- وازن الإسلام بين **الحاجات الروحية** من (صلاة وذكر وتسبيح وغيرها) وبين **الحاجات المادية** من (سعي وراء الرزق وبيع وشراء وتجارة وعمل ونحو ذلك من الأمور)

فوضع قاعدة لذلك وهي :

(التوازن بين أمور الدين والدنيا ، ولكن أداء أمور الدين مقدّم على أمور الدنيا) .

فعلى الإنسان أن يؤدي ما عليه من فرائض وعبادات ، ثم يقوم بالسعي والبحث عن الرزق .

" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٩) فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٠) " .

❖ يستدل على علم الله وحكمته فيما يشرع لعباده :

✓ علم الله وحكمته فيما يشرع لعباده	✓ الاستدلال
اختيار الله للنبي الأمي في أمة أمية	من أجل تحقيق معجزة الوحي ، فالنبي - صلى الله عليه وسلم - أميٌ بُعث في أمةٍ أميَّةٍ فَمَنْ عَلَّمَهُ ؟

❖ مناسبة الآيات الكريمة (سبب نزول الآيات) :

أصاب أهل المدينة جوع وغلاء سعر ، وبينما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة عندما حضرت قافلة محملة بالبضائع قَدِم بها (بَحْيَةَ الْكَلْبِيِّ) فخرجوا جمعاً يستقبلون القوافل بالطبول والمزامير ، ولم يبق مع النبي إلا اثنا عشر رجلاً منهم أبو بكر وعمر _ رضي الله عنهما _ فنزلت الآيات ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " والذي نفس محمد بيده لو تتابعتم جميعاً حتى لم يبقَ منكم أحد ؛ لسال بكم الوادي ناراً " .



ملحوظة هامة (هناك أهداف متنقلة بين الموضوعات المقررة)

الأهداف المشتركة في الفهم والاستيعاب كما حددتها وزارة التربية .

❖ يبين آداب صلاة الجمعة في إطار ما ورد في الآيات الكريمة :

- تلبية نداء الصلاة والسعي لذكر الله
- ترك التجارة أو البيع .

❖ بين دلالة موقفا أو حدثا ورد في النص القرآني الكريم .

الآية	الدلالة
"يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ"	كل ما في الكون يقَدِّس الله وينزهه .
"مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا .."	جهل اليهود وعدم تفقههم في كتابهم السماوي
"قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ.."	شدة خوفهم من الموت لعلمهم بما اقترفوا من الذنوب
"فَاسْعُوا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ .."	صلاة الجمعة ثوابها عظيم فالله لا يأمر بالسير إليها بهمة ونشاط إلا إذا كان فضلها عظيم .
"وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ"	يدل على كذب اليهود ومكرهم .
" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ"	يدل على مكانة صلاة الجمعة وأهميتها ، وضرورة المحافظة على الصلاة في وقتها ، وأن العبادة مقدّمة على أمور الدنيا .
"فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا .."	السعي لا بد أن يكون بطاعة الله.
وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكَوْكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ	يدل على تقديم العبادة على أمور الدنيا ، وأن الرزق بيد الله تعالى .

✓ يبين دلالة المواقف الآتية

الموقف ✓	الدلالة ✓
- رفض اليهود تمنى الموت	يدل على علمهم بما اقترفوه من الذنوب والآثام .
- تفرق بعض الصحابة من حول الرسول وتركهم له قائما يخطب .	يدل على حرصهم على متاع الدنيا .
- بعث الله فب العرب الأميين رسولا منهم	يدل على تشريف العرب الأميين بأنبعث فيهم الرسول يزيهم ويعلمهم الكتاب ، و أخرجهم من الضلال والشرك إلى الهداية والتوحيد
تشبيه اليهود بالحمار الذي يحمل الكتب العظيمة	يدل على تحقير اليهود بسبب تحريفهم للتوراة وإنكارهم لما جاء به الرسول الكريم

❖ صفة من صفات الله عز وجل ، مبينا أثرها في معاني النص :

✓ (الله خير الرازقين)

لأنه سبحانه يرزق الرزق الوفير السليم من الأقدار والآثام الشامل لخيري الدنيا والآخرة ، ولأنه لا يقدر على مثل ذلك إلا الله .

أثرها : أن نلتمس رزقَ الله بطاعته والإقبالِ عليه لا بالانفضاضِ عنه.

لذلك كان (عَرَاكَ بِنُ مَالِكِ) إذا صلى الجُمُعَةَ انصرف فوقف على بابِ المسجدِ فقال (اللهم إني أجبْتُ دعوتَكَ ، وصليتُ فريضتَكَ ، وانتشرتُ كما أمرتني فارزقتني من فضلكِ العظيم ، وأنت خيرُ الرازقين.) .

✓ (الملك القدوس العزيز الحكيم)

أثرها : تسبيح كل من في السموات والأرض لله

- كلُّ شيءٍ خاضعٌ لله ، مُذَعِّنٌ له
- على الإنسان أن يشارك الكونَ في خضوعه وإدعائه لله.

يستنتج (معنى سامياً – غاية – قيمة) مستدلاً من الآيات .



@ALMASAAR

■ المعنى السامي

✓ (كل ما في الكون يسبح الله) :

الاستدلال : " يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ "

✓ (من فضل الله على العرب بعث الرسول منهم لهدايتهم وإنقاذهم) :

الاستدلال : " هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ "

✓ (رسالة الإسلام للناس كافة والله بيده العطاء) :

الاستدلال : " وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لِمَا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ "

✓ (اليهود مستحقون للذم) :

الاستدلال : " مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّورَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِنَسٍ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ "

✓ (اليهود أهل كذب ونفاق وخيانة) :

الاستدلال : " قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٦) وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ "

✓ (الموت حق ولا فرار منه) :

الاستدلال : " قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَلَأَقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ "

✓ (لصلاة الجمعة أهمية عظيمة والعبادة مقدّمة على أمور الدنيا) :

الاستدلال : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ "

✓ (الإسلام دين ودنيا والعبادة مقدّمة على أمور الدنيا) :

الاستدلال : " فَأَذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٠) وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكَوْكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ "

■ الغاية

- ✓ (الحث على تسبيح الله تعالى وتنزيهه.) :
الاستدلال : " يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ"
✓ (تذكير العرب بفضل الله عليهم، وحثهم على اتباع الرسول.) :
الاستدلال : " هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ"
✓ (بيان عالمية الإسلام، والحث على شكر النعم.) :
الاستدلال : " وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لِمَا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ"
✓ (بيان قبح اليهود وتحذير العرب من سلوك مسلكهم.) :
الاستدلال : " مِثْلُ الَّذِينَ حَمَلُوا النُّورَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِنَسٍ مِثْلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ"
✓ (بيان صفات اليهود وطبائعهم.) :
الاستدلال : " قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٦) وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ"
✓ (حث الناس على الاستعداد للأخرة والحساب.) :
الاستدلال : " قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ"

- ✓ (بيان أهمية صلاة الجمعة.) :
الاستدلال : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ"
✓ (بيان أهمية الصلاة مع عدم إغفال أمور الدنيا.) :
الاستدلال : " فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٠)"
وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين"

■ القيمة

- ✓ (التسبيح والتقديس.) :
الاستدلال : " يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ"
✓ (الإيمان بالرسالة وشكر الله على فضله ونعمته.) :
الاستدلال : " هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ"
✓ (الإيمان بعالمية الرسالة وشكر الله على نعمه.) :
الاستدلال : " وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لِمَا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ"
✓ (التمسك بالدين والحرص على تنفيذ تعاليمه.) :
الاستدلال : " مِثْلُ الَّذِينَ حَمَلُوا النُّورَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِنَسٍ مِثْلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ"
✓ (البعد عن النفاق والكذب.) :
الاستدلال : " قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٦) وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ"
✓ (الإيمان بحتمية الموت والاستعداد للحساب.) :
الاستدلال : " قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ"

✓ (المحافظة على صلاة الجمعة في وقتها) :
الاستدلال : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ "

✓ (الاهتمام بالصلاة والمحافظة عليها، والموازنة بين الدين والدنيا) :
الاستدلال : " فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٠) " وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ "

❖ المقصود من كل مما يأتي

التعبير القرآني	المقصود
"التعبير بـ (يسبح) مضارعاً	وذلك لما فيه من دلالة على استمرار تسبيح أهل السماوات والأرض وتجدده ؛ تعريضاً بالذين لم يُتِمَّوا صلاة الجمعة.
الطباق بين السماوات والأرض	أفاد شمول خضوع كل المخلوقات لله.
الأميين	هم العرب ، وسُمُّوا بذلك لأنهم كانوا في الأعم الأغلب لا يقرأون ولا يكتبون، ولأن اليهود كانوا ينظرون إليهم أنهم دونهم.
" وآخرين منهم لما يلحقوا بهم "	وُبِعِثَ الرسولُ إلى قوم آخرين لم يكونوا في زمانهم وسيأتون بعدهم ، وهم جميعٌ من أسلمَ إلى يوم القيامة.
" والله لا يهدي القوم الظالمين "	الله لا يهدي للخير ولا يوفق للإيمان من كان ظالماً لنفسه بتكذيبه للأنبياء.
طباقة السلب في (حملوا - لم يحملوها)	أفاد بياناً تقريظاً لليهود في شرع الله وتأكيداً تمردهم عليه.
(حَمَلُوا) مبنياً للمجهول . (يحملوها) مبنياً للمعلوم.	- جاء الفعل (حَمَلُوا) مبنياً للمجهول حتى لا ينالوا شرف ذكر الفاعل (الله) معهم بعد أن فرطوا في هُديهِ. - بينما جاء الفعل (يحملوها) مبنياً للمعلوم للتصريح بنسبة التقصير إليهم توبيخاً وتقريعاً وإمعاناً في تأنيبهم.
التعبير بـ (حَمَلُوا) أنسب من (تَحَمَلُوا)	لأن (حَمَلُوا) تدلُّ على تكليفهم وإلزامهم لكنهم لم يمتثلوا ، فجاءت (ثم لم يحملوها) مبيّنة عدم امتثالهم. أما (تَحَمَلُوا) فتدلُّ على امتثالهم لشرع الله وحينئذ لا معنى لـ (ثم لم يحملوها) .
عالم الغيب والشهادة	تأكيد إحاطة علم الله فلا يخفى عليه شيء.
تفرون - ملاقيكم	تأكيد حتمية الموت.
فتمنوا - ولا يتمنونه	تأكيد زيف ادعاء اليهود وفضح كذبهم.
التعبير بـ (تَفَرَّوْنَ) أبلغ من (تَهْرَبُونَ)	لأن الفرار يكون بلا تخطيط أو إعداد مسبق فيهيم على وجهه إلى حيث لا يدري ، وربما يكون فراره إلى ما فرّ منه. وهذا ما أكدته الآية (فإنه ملاقيكم) . أما الهروب فقد يتحقق له به ما أراد.
كلمة (زعمتم)	توحي بالكذب ؛ فإن (زعم) مطية الكذب كما قيل .

التعبير بالسعي يفيد الجدّ والعزم، ومن شأن المؤمن أن يخفّ إلى صلاته بعزيمة وهمة وخفة ونشاط ، لا كالمناققين الذين إذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى.	التعبير بـ (فاسعوا) بدلا من (فامشوا)
- فقَدِمَتِ التجارةُ على اللهوِ في التعبيرِ الأولِ ؛ لأن التجارةَ هي المقصودُ الأساسيُّ لهم . - وقُدِّمَ اللهوُ على التجارةِ في التعبيرِ الثاني ؛ لأن الخسارةَ بما لا نفعَ فيه أعظم .	تقديم التجارة على اللهو في العبارة الأولى ، وتقديم اللهو على التجارة في العبارة الثانية.
أفادت التقسيم لأحوال المنقُضين : فبعضهم من ذوي العائلات خرجوا ليبْتَاعوا لأهلهم . وبعضهم من الشباب لا همّة لهم في الابتِيع ولكنهم أحبوا حضور اللهو.	أفادت (أو) في الآية الكريمة
يعود إلى التجارة. واكتفى به عن ضمير اللهو ؛ لأن التجارة أهم عندهم من اللهو ، ولأن الحدث الذي نزلت الآية عنده هو مجيء قافلة دحية من الشام فغلب لفظ التجارة لأنها كانت الداعي الأقوى لانفضاضهم واللهو تبعاً لها.	يعود الضمير في (إليها) في التعبير القرآني " وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا "
أفاد تفضيح فعلهم بتفريطهم في سماع وعظ نبيهم وانفضاضهم عنه إلى التجارة واللهو.	أفاد التعبير (وتركوك قائماً)
يدل على أنهم حرموا من عزّ الحضور وشرف الخطاب حينما غابوا عن حضور صلاة الجمعة . وفيه تعريض بالتوبيخ.	دلالة التحول من الخطاب في (ياأيها الذين آمنوا - فاسعوا) إلى الغيبة في (وإذا رأوا - انفضوا)

❖ يعين من الآيات ما يلتقي مع ما يأتي :

✓ قول الله تعالى (ورزق ربك خير وأبقى)

- " قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ "

❖ يذكر أهم أبرز المعاني الرئيسة التي تضمنتها الآيات:

- ١- كل المخلوقات تسبّح بحمد الله ، وتنزّهه عن كل نقص .
- ٢- من نعم الله عزّ وجلّ إرسال الرسل لهداية الناس وبيان طريق الخير لهم .
- ٣- الله عزّ وجلّ يتفضّل على من يشاء من عباده .
- ٤- تنكّر اليهود لتعاليم التوراة جعلهم كالحمار الجاهل بما يحمل على ظهره من كتب .
- ٥- عدم تمنى اليهود للموت فضح مزاعمهم وادعاءاتهم .
- ٦- ذكر الله عزّ وجلّ وتقديسه ، والاستماع إلى رسوله خير من الدنيا وما فيها .

❖ ما هو أثر الإيمان الصادق في سلوك المؤمن:

- ١- شكر الخالق عزّ وجلّ على نعمه العظيمة.
- ٢- تعظيم يوم الجمعة لما فيه من الخير العظيم للمسلمين.

- ٣- الحرص على عمل الخير في كل وقت أملاً في رضى الله تعالى.
٤- الابتعاد عن صفات و أفعال اليهود لما فيها من غضب لله تعالى

❖ علاقة ما تحته خط بما قبله (نتيجة - تعليل - تفصيل - إجمال)
(تعليل - تفصيل - إجمال - نتيجة - دليل)

العلاقة	النص
تعليل	"هو الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ"
تعليل	"وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدِمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ"
نتيجة	"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ"



@ALMASAAR

الثروة اللغوية

المترادفات :

المترادفات	الكلمة	المترادفات	الكلمة
اطلبوا	ابْتَغُوا	ينزّه ويقُدس	يُسَبِّحُ
كتبوا	أَسْفَرُوا	يظهرهم	يُزَكِّيهِمْ
اتركوا	ذَرَوْا	ادعيتهم كذبا	زَعَمْتُمْ
صاروا يهوداً	هادوا	يخبركم	يُنَبِّئُكُمْ

المفرد والجمع:

الجمع	المفرد	الجمع	المفرد
أُسْفَار	سِفْر	أَفْضَال - فَضُول	فَضْل
بِيعَات - بِيُوع	الْبَيْع	غُيُوب - غُيُوب	الْغَيْب

تصريف كلمة (قدس) :

الجملة	التصريف	الجملة	التصريف
- نزل روح <u>القدس</u> على رسول الله بالقرآن .	<u>القدس</u>	- يركب الناس <u>القادس</u> في سفرهم	<u>القادس</u>
- الوادي <u>المقدس</u> في سيناء .	<u>المقدس</u>	- <u>القدوس</u> من أسماء الله الحسنى .	<u>القدوس</u>
- يجب أن نحافظ على <u>قداسة</u> أماكن العبادة .	<u>قداسة</u>	- مدينة <u>القدس</u> مباركة .	<u>القدس</u>
- تزينت المرأة بعقد من <u>القداس</u> .	<u>القداس</u>	- يُقام <u>القداس</u> في الكنيسة .	<u>القداس</u>

المعنى السياقي لكلمة (عزّ) :

المعنى السياقي	الجملة	المعنى السياقي	الجملة
أصبح قويا	- عزّ الله الإسلام	قوي وبرئ من الذل	- عزّ الملك .
صعب	- عزّ عليك الفراق .	قل فلا يكاد يوجد	- عزّ كتابي في المكتبة .
أخرجهم	- عزّ الله الناس من الجهل .	شق واشتد	- عزّ عليّ أن تفعل كذا .
		غلبه وقهره	- عزّ الجندي على عدوه .

ضبط بنية الكلمة (الملك) :

المعنى	الجملة	الكلمة	المعنى	الجملة	الكلمة
الله	<u>الملك</u> اسم من أسماء الله الحسنى	<u>الملك</u>	من الملائكة	<u>الملك</u> مخلوق من نور	<u>الملك</u>
الحكم	<u>الملك</u> يوم القيامة لله عزّ وجل	<u>المُلك</u>	صاحب الملك	أمر <u>الملك</u> باستصلاح الأراضي	<u>الملك</u>
			الحاكم	<u>الملك</u> شفق على رعيته .	<u>الملك</u>



@ALMASAAR

التذوق الفني

التشبيه

هو عقد مقارنة بين طرفين أو شيئين يشتركان في صفة واحدة ويزيد أحدهما على الآخر في هذه الصفة .

أركان التشبيه

يتكون التشبيه من أربع أركان وهم:

- ✓ **المشبه**: وهو الشيء أو الشخص المراد وصفه لبيان قوته أو جماله أو قبحه.
- ✓ **المشبه به**: وهو الشيء المستعان به لتوضيح الصفة المنسوبة إلى المشبه، ويجب أن تكون الصفة فيه أقوى وأوضح.
- ✓ **وجه الشبه**: هي الصفة التي تربط بين المشبه والمشبه به.
- ✓ **أداة التشبيه**: هي الأداة التي تُستخدم للربط بين الطرفين.

مثال: - محمد كالأسد في شجاعته

- محمد (**المشبه**) ، كـ (**أداة التشبيه**) ، الأسد (**المشبه به**) ، في شجاعته (**وجه الشبه**)
- البنت مثل القمر في الجمال
- البنت (**المشبه**) ، مثل (**أداة التشبيه**) ، القمر (**المشبه به**) ، في الجمال (**وجه الشبه**)

أدوات التشبيه

قد تكون أداة التشبيه حرفاً أو اسماً أو فعلاً كالتالي:

- **حرفاً**: كـ - كأن
- **اسماً**: مثل - شبه - نظير...
- **فعلاً**: يحاكي - يشبه - يماثل...

* **القيمة الفنية للتشبيه (سر الجمال - الأثر)**: التشبيه يوضح المعنى ويقربه إلى الذهن

بتشخيصه ، أو يرسم صورة حسية أو معنوية له.

وبالتالي عند توضيح سر جمال التشبيه وأثره (فيكون بيان أو توضيح أو إبراز الصفة في المشبه)

أنواع التشبيه

للتشبيه نوعان رئيسان هما : التشبيه الصريح والتشبيه الضمني .

1- **التشبيه الصريح**: هو كل تشبيه ظهر فيه طرفا التشبيه (المشبه والمشبه به) بشكل صريح واضح ، ويشمل (**التشبيه التام - الناقص (غير تام) - البليغ - التمثيلي**)

➤ **التشبيه التام**: وهو التشبيه الذي يشتمل على جميع أركان التشبيه.

مثال : أحمد حاد البصر كالصقر

➤ **التشبيه الناقص (غير التام)** : وهو التشبيه الذي يتكون من ثلاثة أركان (**التشبيه لابد من وجود المشبه والمشبه به**)

مثال : أحمد كالصقر - أحمد صقر في حدة بصره .

➤ **التشبيه البليغ** : وهو التشبيه الذي غاب عنه وجه الشبه والأداة.

مثال : أحمد صقر

ملحوظة : الركنان الأساسيان في أركان التشبيه الأربعة هما المشبه والمشبه به، وإذا حذف أحدهما أصبحت الصورة استعارة، فالاستعارة تشبيه بليغ تم حذف أحد طرفيه، أما أداة التشبيه ووجه الشبه فهما ركنان ثانويان ويمكن أن يمنح حذفهما التشبيه جمالاً أكثر وقوة .

➤ **التشبيه التمثيلي** : وهو وصف حالة أو هيئة معينة بحالة أو هيئة أخرى.

مثال : قول الله تعالى " مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبئت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة " وهنا شبه الله عز وجل أجر من تصدق بأمواله في سبيل الله بالسنبلة التي تنبت حبات عديدة، ووجه الشبه هنا هو المضاعفة

أمثلة على التشبيه الصريح:

✓ قال تعالى : " مَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبُصْرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ " .

يشبه اقتراب قيام الساعة بلمح البصر.

✓ قال تعالى : " مَا لَهُمْ عَنِ الذِّكْرِ مُعْرِضِينَ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ " .

يشبه صورة الكفار حينما يعرضون عن سماع القرآن بصورة الحمر التي تفر عندما ترى الأسد.

✓ قال تعالى : " وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ " .

يشبه حركة الجبال والأرض بحركة السحاب.

✓ قال تعالى : " مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّورَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا " .

يشبه صورة الذين لم يعملوا بما في التوراة بصورة الحمار الذي يحمل كتبا قيمة ولا يعرف ما فيها.

✓ **فالعيش نوم والمنية يقظة**

يشبه العيش بالنوم ، والموت باليقظة ، والمرء بالخيال.

✓ قال الشاعر : **ترجع الصوت أحيانا وتخفضه**

يشبه صورة الصوت القبيح للمطربة بصورة ظنين الذباب حينما يرتفع وينخفض.

✓ وقال تعالى { **الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في**

زجاجة الزجاج كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة }

تشبيه صريح ، أركانه : المشبه : نورا لله في قلب عبده المؤمن المشبه به : المشكاة ، المصباح الأداة : الكاف وأيضا الزجاج كأنها كوكب دري : تشبيه صريح : المشبه : الزجاج المشبه به : الكوكب الأداة : كأنها

✓ وقال تعالى { **والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم** }

تشبيه صريح أركانه : المشبه : القمر المشبه به : العرجون القديم الأداة : الكاف

✓ قال تعالى { **يوم يكون الناس كالفراش المبثوث * وتكون الجبال كالعهن المنفوش *** }

تشبيه صريح . شبه الناس يوم القيامة بالفراش المنتشر ، وشبه الجبال بالصوف المنفوش أثره : يوحى بالانتشار والتفرق والذهاب والمجيء والحيرة .

✓ قال تعالى { مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرّون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد }
تشبيهه صريح ، أثره : تجسيد المعنى في صورة حسية
✓ قال شوقي في رثاء عمر المختار :

وأتي الأسير يجر ثقل حديده

تشبيهه صريح ، شبه عمر المختار وهو يجر القيود الحديدية بشجاعة بأسد يجر حية قوية ،
أثره : تقريب الصورة للأذهان وهي شجاعة البطل وعزة نفسه .

✓ وقال الشاعر : **الأم مدرسة إذا أعددتها**

تشبيهه صريح ، شبه الأم بالمدرسة ، أثره : بيان دور الأم العظيم في بناء المجتمع .

٢- التشبيه الضمني : وهو تشبيه لا يأتي على الصورة المعهودة ولا يُصرح فيه بالمشبهه والمشبّه به، بل يُفهم من مضمون الكلام، أي يصف حالة دون ذكر أداة التشبيه.
الأمثلة :

✓ قول الشاعر **من يهن يسهل الهوان** عليه ما لجرح بميتٍ إيلام

وهنا شبه الشاعر الشخص الذي يهون عليه كرامته ويقبل الذل دائماً بجسد الميت، فلو جنت بسكين وقطعته فلن يتألم أو يصرخ، وبذلك يكون الشطر الثاني تشبيهاً ضمناً حيث جاء كبرهان لما قاله في الشطر الأول.

✓ قال أبو فراس : **سيذكرني قومي إذا جد جدهم** و في الليلة الظلماء يفترق البدر

يشبه الشاعر حال نفسه بين قومه واحتياجهم إليه وقت الشدة بحال البدر يفترقه الناس في الليلة المظلمة

✓ قال الشاعر : **علا فما يستقر المال في يده** و كيف تمسك ماء فنة الجب

يشبه حال من لا يبقى معه مال لكثرة إنفاقه وكرمه بحال قمة الجبل لا تمسك ماء المطر لارتفاعها

✓ قال المتنبي : **ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها** إن السفينة لا تجري على اليبس

يشبه حال من يريد النجاة بغير عمل واجتهاد بحال السفينة من المستحيل أن تجري على اليبس.

✓ قال البارودي : **فلا غرو أن حزت المكارم عارياً** فقد يشهد السيف الوغى وهو حاسر

يشبه الشاعر حال نفسه وقد نال المجد رغم فقره بحال السيف يحقق النصر بغير زينة .

✓ قال أبو تمام : **ليس الحجاب بمقص عنك لي أملا** إن السماء تُرجى حين تحتجب

شبه حال الممدوح يزداد تعلق الناس به كلما غاب عنهم بحال السماء تُرجى حين تحتجب بالغمام.

✓ يقول المتنبي : **أعيا زوالك عن محل نلته** لا تخرج الأقمار عن هالاتها

يشبه حال الممدوح يتغلب على كل ما يتعرض له بحال الأقمار لا تخرج عن هالاتها مهما قل حجمها.

✓ قال ابن الرومي : **ويلاه إن نظرت وإن هي أعرضت** وقع السهام ونزعهن أليم

يشبه الشاعر حال نفسه ولوعتها إذا نظرت له المحبوبة أو أعرضت عنه بحال من يرمى بسهم أو يُنزع منه.

✓ قال الشاعر **فإن تفق الأنام وأنت منهم** فإن المسك بعض دم الغزال

يشبه حال الممدوح وتفوقه على الناس رغم أنه منهم بحال المسك طيب الرائحة رغم أنه يستخرج من دم الغزال.

✓ يقول المتنبي : **لا يعجبن مضيماً حُسن بزته** وهل يروق دفيناً جودة الكفن ؟

يشبه حال المضيم لا يفيد حُسن مظهره بحال الميت لا يفيد جودة الكفن.

✓ يقول المتنبي : **وما أنا منهم بالعيش فيهم** ولكن معدن الذهب الرغام

يشبه الشاعر حال نفسه وتميزه على أهل دهره بحال الذهب غالي القيمة رغم أنه يستخرج من التراب.

- ✓ يقول المتنبي : **ومن الخير بطء سيبك عني** أسرع السحب في المسير الجهام يشبه حال الممدوح ي تأخر في محاسبه وهو خير له بحال السحب التي تبطن في سيرها لكثرة ما بها من ماء.
- ✓ قال البحري : **ضخوك إلى الأبطال وهو يزوعهم** ولل سيف حد حين يسطو ورونق يشبه حال الممدوح يخيف أعداءه ضاحكا بحال السيف اللامع له حد يبطش بالرقاب ؛ مما يبين قوة الممدوح.
- ✓ قال المتنبي مادحا : **وأصبح شعري منهما في مكانه** وفي عنق الحسناء يستحسن العقد يشبه حال شعره يزداد جمالا حين يصف به الكريم بحال العقد يزداد جمالا في عنق الحسناء.
- ✓ قال المتنبي مادحا : **كرم تبين في كلامك ماثلا** ويبين عنق الخيل من أصواتها يشبه حال الكلام وأنه يدل على كرم أصل قائله بحال صوت الخيل يدل على أصالتها ؛ مما يوضح أصالة الممدوح.
- ✓ قال أبو تمام : **لا تُكْري عَظْلَ الكَريمِ مِنَ الغنى** فالسيل حَرْبٌ للمكان العالي يشبه حال الكريم لا يوصف بالغنى لكثرة إنفاقه بحال قمم الجبال لا يبقى عليها ماء المطر لشدة ارتفاعها.
- ✓ قال ابن الرومي : **قد يشيبُ الفتى وليس عجيبا** أن يرى النور في القضيبي الرطيب يشبه حال الشاب قد يظهر فيه الشيب رغم صغر سنه بحال الغصن الطري قد يظهر فيه الزهر الأبيض.
- ✓ قال الشاعر مادحا : **تزدحم القصاد في بابيه** والمنهل العذب كثير الزحام يشبه حال الممدوح تزدحم الناس على بابيه لنيل عطائه بحال البئر العذبة يكثر عليها الناس طلبا لمائها.
- ✓ يقول المتنبي مادحا : **أعاذك الله من سهامهم** ومخطئ من رميه القمر يشبه حال الممدوح لا تصله سهام الأعداء لعلو مكانته بحال القمر لا يستطيع أحد أن يتخذه هدفا لرميه.
- ✓ يقول الرافعي : **لا يرفع الأوطان إلا رجالها** وهل يترقى الناس إلا بسلم ؟ يشبه حال الوطن لا يتقدم إلا بجهود أبنائه ورجاله بحال السلم الناس لا يصعدون لأعلى بغير سلم.
- ✓ قال أبو تمام : **اصبر على مضض الحسود** فإن صبرك قاتله لم تجد ما تأكله النار تأكل بعضها إن يشبه حال الحسود يزداد كيدا وغيظا كلما صبرنا على حسده بحال النار تأكل بعضها إذا لم تجد شيئا تأكله.
- ✓ قال أبو فراس : **تهون علينا في المعالي نفوسنا** ومن يخطب الحسناء لم يغلها المهر يشبه حال النفوس تهون علينا في سبيل تحقيق المجد بحال المال ينفق بكثرة من أجل خطبة الفتاة الحسناء.
- ✓ يقول المتنبي : **ليس كل ما يتمناه المرء يدركه** تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن يشبه حال المرء الذي لا يحقق كل ما يتمناه بحال السفن التي لا تصل إلى السلامة بسبب الرياح العاتية.

استخرج من النص تشبيهاً صريحاً وحدد المشبه والمشبه به :

(المشبه : الليل / المشبه به : سكتا)

" جعل الليل سكتا "

(المشبه : الجن / المشبه به : شركاء)

" وجعلوا لله شركاء الجن "

اشرح التشبيه الصريح محدداً أركانه :

المؤمن كالنحلة .

(المشبه : المؤمن / أداة التشبيه : الكاف / المشبه به : النحلة)

المؤمن مثل النحلة

(المشبه : المؤمن / أداة التشبيه : مثل / المشبه به : النحلة)

العمر كالضيف أو كالطيف ليس له إقامة .

(المشبه : العمر / الأداة : الكاف / المشبه به : الضيف ، الطيف / وجه الشبه : ليس له إقامة)

أنت كالبحر في السماحة والشمس علوا والبدر في الإشراق.

(المشبه : أنت / الأداة : الكاف / المشبه به : البحر ، الشمس ، والبدر / وجه الشبه : السماحة ، العلو ، الإشراق)

صغ عبارة تتضمن تشبيهاً صريحاً :

- العزيمة الصادقة - السيف القاطع (العزيمة الصادقة سيفٌ قاطعٌ)

اجعل الكلمات التالية مشبهاً في جملة من إنشائك :

العلم - الكتاب

(العلم سلاح الأمم ، العلم نور العقول) (الكتاب صديق وفي)

استخلص تشبيهاً صريحاً من النص .

- (ورماني قتله من كذب رمية المصمى به المستأصل)

تشبيه مصيبتها بعدو يرميها بسهم عن قرب ، دليل على شدة تأثرها .

- (تحمل العين قذى العين كما تحمل الأم أذى ما تفتلي)

شبهت تحملها الأذى الناتج عن فعل أخيها بالأذى الذي تتحمله الأم عن ولدها عندما تظمه .

اشرح تشبيهاً صريحاً محدداً أركانه كالاتي :

"طبع المؤمن كالنسيم رقة"

شبه طبع المؤمن بالنسيم في رفته وجاءت أركان التشبيه كالاتي : المشبه : طبع المؤمن / المشبه به : النسيم / الأداة : ك / وجه الشبه : رقة .

الصلاة نور:

شبه الصلاة بالنور ، الأركان : المشبه : الصلاة / المشبه به : النور

" مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل"

شبه حال الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ومضاعفة الله لهم الأجر بحال الحبة التي يتضاعف إنتاجها أضعافا مضاعفة .

استخرج تشبيها ضمنيا من العبارة الآتية:

(لقد محت الرسالة المحمدية ظلام الجاهلية ، ألا ترى نور الفجر بعد الليل يجلو الظلام)
شبه الرسالة المحمدية وأثرها في هداية الخلق، بنور الليل الذي يمحو ظلام الليل.

اشرح التشبيه الآتي :

- سيذكرني قومي إذا جد جدهم * وفي الليلة الظلماء يفقد البدر

فقد شبه حاجة قومه إليه في الشدائد بحاجة الناس إلى البدر في الليلة الظلماء ، فقد فهم ضمنيا تشبيه الممدوح بالبدر.

صغ عبارة تتضمن تشبيها ضمنياً .

(لقد كان رسول الله جواداً كريماً يعطي عطاء من لا يخشى الفاقة ألا ترى الغيث يغمر الأرض فيفيض الخير)

- شبه عطاء الرسول بالغيث في كثرته ونفعه وفهم ذلك ضمنياً من الكلام.

صغ عبارة تتضمن تشبيها صريحا :

- حلت المصيبة على الشاعرة جبلاً ثقيلاً .

التدريب

❖ حدد أركان التشبيه فيما يأتي .

أ - (سور القرآن الكريم كالزهرة جمالا وعطرا) .

المشبه : المشبه به :

أداة التشبيه : وجه الشبه :

ب - (ألفاظ الكاتب كعقود اللؤلؤ في تناسقها) .

المشبه : المشبه به :

أداة التشبيه : وجه الشبه :

" لغتنا العربية لغة القرآن الخالدة ، هي ورده في جمالها ورونقها ، تشعر حين تغوص في جمالياتها أنها تأسرك بتشكيلاتها ورفقتها ، أما حروفها فهي كاللحن عذوبة وروعة ، حقا ما أجمل لغتنا العربية الجميلة " .

❖ حدد من الفقرة السابقة :

• تشبيها تاما :

• تشبيها غير تام :

❖ وضح الجمال في كل تشبيه مما يأتي

أ - " إن القرآن الكريم هو كتاب الله العظيم ، كلماته كالجواهر ، ومعانيه ماء صاف لا ينضب معينه "

الجمال :

ب - أيقظ شعورك بالمحبة إن غفا لولا شعور الناس كانوا كالدمى
أحب فيغدو الكوخ كونا نيرا وابغض فيمسي القصر سجنا مظلما

الجمال :

ج - " ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبَكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْقُقُ فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءَ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ " .

الجمال :

❖ صغ من إنشائك تعبيراً يتضمن تشبيها وفق ما هو مطلوب .

أ - تشبيها تاما اشتمل على جميع أركان التشبيه .

ب - تشبيها غير تام (بليغ) اشتمل على المشبه والمشبّه به فقط .

ج - تشبيها تاما حذف منه وجه الشبه فقط .

التذوق الفني الخاص بالدرس

١- استخرج من النص صورة فنية ووضح جوانب الإبداع فيها.

الصور الفنية :

- ((مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا)) : تشبيه تمثيلي ، شبه اليهود حيث لم ينتفعوا بما في التوراة من الدلالة على الإيمان بمحمد p والتبنيه على بعثته بالحمار الذي يحمل الكتب ولا يدري ما فيها ووجه الشبه : عدم الانتفاع بما هو حاصل .

- " قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملائكم " استعارة مكنية - شبه الموت بالحيوان المفترس .

المحسنات البديعية :

أ- طباق سلب : (تمنّوا ، لا يتمنّونه) . (حملوا ، لم يحملوها) .

ب - طباق الإيجاب : (الغيب ، الشهادة)

الأساليب :

- (تمنّوا الموت) : أسلوب أمر ، غرضه : التحدي .
- (فاسعوا إلى ذكر الله) : أسلوب أمر ، غرضه : الحث .
- (ذروا البيع) : أسلوب أمر ، غرضه : الحث .
- (فانتشروا في الأرض) : أسلوب أمر ، غرضه : الحث .
- (وابتغوا من فضل الله) : أسلوب أمر ، غرضه : الحث . .
- **بِمَ يوحى استخدام الفعل المضارع (يستبج) ؟**
 - يوحى بالاستمرار ، والتجدد ، والديمومة .
 - **بِمَ يوحى استخدام الفعل (اسعوا) في مجال الطاعة والذكر ؟**
 - يوحى الفعل (اسعوا) بالجد والعزم ، لذلك على المسلم أن يقوم إلى الصلاة بعزيمة ونشاط وهمة .
 - بما يوحى أسلوب النفي في قوله " ولا يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم " بعد قوله " فتمنوا الموت " التأكيد على التحدي وأن السبب في ذلك ما قدمت أيديهم من أعمال .



@ALMASAAR

الأفعال الناسخة

السلامة اللغوية

كان وأخواتها

تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها :

- ✓ الزحامُ شديدٌ.
- ✓ الضيفُ شبعانٌ.
- ✓ الهلالُ بدرٌ.
- ✓ الضبابُ كثيفٌ.

الجملة السابقة تتكون من مبتدأ مرفوع وخبر مرفوع

- ✓ **كان** الزحامُ شديدًا.
- ✓ **بات** الضيفُ شبعانًا.
- ✓ **يصير** الهلالُ بدرًا.
- ✓ **ظل** الضبابُ كثيفًا.

لكن فور أن دخلت عليها تلك الأفعال بقي المبتدأ مرفوعا ، لكن الخبر صار منصوبا . تلك هي عائلة : كان وأخواتها

سميت الأفعال الناسخة بهذا الاسم

لأنها لا تكفي بوجود اسمها المرفوع ، وتحتاج إلى خبرها المنصوب حتى يكتمل معنى الجملة وتتم الفائدة ، فلا يمكن أن تقول : كان زيد - ظل الضباب - أصبح الرجل ... بل يجب أن تتمها بخبر يوضح معناها .
وسميت أيضا بالأفعال الناسخة أو النواسخ لأنها نسخت حكم الخبر وبالتالي فهي تغير في إعراب الجملة التي تدخل عليها .

الأفعال الناسخة

فعل يعمل بشرط
أن يسبق بما المصدرية الظرفية

أفعال تعمل بشرط
أن تسبق بنفسها أو شبهه

أفعال تعمل
بلا شرط

ما دام

ما زال، ما فتئ،
ما برح، ما انفك.

كان، أصبح،
أضحى، ظل،
أمسى، بات،
صار، ليس

معاني كان وأخواتها:

- ✓ **كان** : اتصاف الاسم بالخبر في الماضي .
- ✓ **أصبح** : اتصاف الاسم بالخبر في الصباح .
- ✓ **أمسى** : اتصاف الاسم بالخبر في المساء .
- ✓ **ظل** : اتصاف الاسم بالخبر في النهار .
- ✓ **أضحى** : اتصاف الاسم بالخبر في الضحى .
- ✓ **بات** : اتصاف الاسم بالخبر في الليل .
- ✓ **صار** : التحويل (تحويل الاسم إلى الخبر) مثال : صار القطن نسيجاً .
- ✓ **ليس** : النفي .
- ✓ **ما زال ، ما برح ، ما انفك ، ما فتى** : الاستمرار .
- ✓ **ما دام** : بيان المدة .

تدخل كان وأخواتها على المبتدأ والخبر فترفع الأول ويسمى اسمها ، وتنصب الثاني ويسمى خبرها .

علامات إعراب اسم وخبر كان

يرفع اسم كان بالضمّة الظاهرة إذا كان:

- ١ - اسما مفردا : كان الجو صحوا .
- ٢ - جمع مؤنث سالم : أمست الممرضاتُ ساهرات .
- ٣ - جمع تذكير : كان الرجالُ غائبين .

يرفع اسم كان بالضمّة المقدرة إذا كان:

- ١ - اسما مقصورا : ليس المستشفى بعيدا (الضمة مقدرة بسبب التعذر) .
- ٢ - اسما منقوصا : أصبح القاضي في المحكمة (الضمة مقدرة بسبب الثقل) .

يرفع اسم كان بالألف إذا كان:

- مثني : بات التلميذان ساهرين .

يرفع اسم كان بالواو إذا كان:

- جمع مذكر سالم : ظل المهندسون مجتهدين .

ينصب خبر كان بالفتحة الظاهرة إذا كان:

- ١ - اسما مفردا : أضحت الشمس مشرقة .

- ٢ - جمع تذكير : ظل الجنود أقوياء .

ينصب خبر كان بالفتحة المقدرة بسبب:

- حرف الجر الزائد : ما كنتُ بغاضبٍ منك (الباء حرف جر زائد ، وغاضب خبر كان منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد) .

ينصب خبر كان بالياء إذا كان:

- ١ - مثني : أمسى اللاعبان نشيطين .

- ٢ - جمع مذكر سالم : كان المهندسون محترمين .

ينصب خبر كان بالكسرة إذا كان:

- جمع مؤنث سالم : أصبحت الممرضات نشيطات .

الفعل الناسخ التام والفعل الناسخ الناقص

١ - تكون ناقصة

فتدل على الزمان المجرد عن الحدث ، ويلزمها الخبر .

مثل : كان محمد جالسا .

فكان الناقصة هنا تحتاج إلى الخبر .

٢ - تكون تامة

فتدل على الزمان والحدث معا ، كغيرها من الأفعال الحقيقية ، ولا تحتاج إلى خبر .

مثل قوله تعالى : ” وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ” (البقرة ٢٨٠) .

أي : وإن حصل ذو عسرة ، أي : حدث ووقع .

أنواع خبر كان وأخواتها

يأتي خبر الأفعال الناسخة كخبر المبتدأ تماما حيث يكون :

١ - مفرد (ونعني بالمفرد هنا كل اسم مفرد أو مثنى أو جمع) ، مثل :

- كان التلميذ مجتهدا .

- كان التلميذان مجتهدين .

- كان التلاميذ مجتهدين .

مثل : كان المعلم يدرس التلاميذ .

٢ - جملة فعلية

مثل : الفلاح عمله شريف .

٣ - جملة اسمية

مثل : ليس للخائن ضمير .

٤ - (شبه جملة) جارا ومجرور

مثل : ما زال الوفي عند وعده .

(شبه جملة) ظرف

التدريب

١ - حدد الفعل الناسخ ومعناه واسمه وخبره فيما يأتي :

الخبره	اسمه	معناه	الفعل الناسخ	الجملة
				ما زال الطالب مجتهدا
				تحترم ما دام خلقك كريما
				أصبح الحق واضحا بين الناس
				ليس النجاح بالتمني ولكن بالعمل
				ظل العلم نورا
				أضحى العدو منهزما
				كان الجو حارا

٢- اضبط ركني الجملة بعد دخول الفعل الناسخ عليها

- ❖ صارت المتسابقات مجدات .
- ❖ باتت الناجحة مطمئنة .
- ❖ كانت السماء مبلدة بالغيوم.
- ❖ اصبح الناجح مطمأن

٣- حول خبر الفعل الناسخ لما هو مطلوب بين القوسين :

- أضحى أبناء المجتمع سعداء بالتقدم . (خبر شبه جملة)

- ما انفك المعلم داعيا طلابه إلى الاجتهاد . (خبر جملة فعلية)

- مازال الإنسان يبحث عن وسائل الرقي داخل المجتمع . (مفرد)

- كان الطالب حريصا على طلب العلم . (خبر جملة فعلية)

٤- ميز بين التام والناقص فيما يأتي :

الجملة	الفعل الناسخ	معناه
مازال الطالب مجتهدا		
تحترم ما دام خلقك كريما		
" سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون "		
أصبح الكسول نشيطا		

٥- أكمل كل فراغ مما يأتي بالفعل الناسخ المطلوب أمامه .

- المؤمن جباناً . (فعل ناسخ يفيد النفي)
- المسلمون متحدين . (فعل ناسخ يفيد الاستمرار)
- الماء تلجا (فعل ناسخ يفيد التحول)

٦- صغ من إنشائك تعبيراً يتضمن :

- فعلا ناسخا يدل على اتصاف المبتدأ بالخبر في وقت الصباح .
- فعلا ناسخا يدل على اتصاف المبتدأ بالخبر في النهار .
- فعلا ناسخا يدل على التحول .

٧- صوب الخطأ النحوي فيما يأتي :

- كان الرجل فقيراً .
- مازال الجو جميلاً
- أصبح الطالبات مخلصات
- لايزال الرجال صامدون



مفهوم الرسالة

تعد المراسلة من فنون الإنشاء الأساسية، التي عرفها الإنسان منذ القدم، وهي من أكثر الفنون قربا من الحياة اليومية.

الأسس الفنية للرسالة والشكل العام لها :

- تبدأ الرسالة بكتابة البسملة في وسط الصفحة .
- كتابة مكان كتابة الرسالة (البلد) والتاريخ.
- يكتب اسم المرسل إليه في يمين الصفحة.
- التحية.
- محتوى الرسالة.
- جملة ختامية.
- التوقيع.

أجزاء الرسالة الرسمية :

- البسملة وسط الصفحة .
- العنوان والتاريخ يمين الصفحة.
- وجهة الرسالة (المرسل إليه) : يشتمل على عناصر عدة هي : لقب المرسل إليه ومنصبه واسمه ، إن كان معروفاً، ولفظة تدل على صفة حسنة فيه أو دعاء. (السيد مدير ثانويةالمحترم.)
- التصنيف : يشمل تصنيف الرسالة على الموضوع الذي تنطوي عليه وتكتب وسط الصفحة ، وعادة ما يكون مختصراً ودالاً على متن الرسالة، مثل (الموضوع : طلب إجازة)
- التحية : اصطلاح على أن تأتي التحية في بداية السطر الذي يلي التصنيف وتكون على نمط من الأنماط الآتية: السلام عليكم ورحمة الله أو تحية طيبة، وبعد،.
- الموضوع: يتوزع موضوع الرسالة في فقرتين أساسيتين يطلق على الأولى منها فقرة التمهيد والثانية فقرة الطلب .
- العبارة الختامية : لكل بداية نهاية ولكل طلب شكر. وخاتمة الرسالة الرسمية تتألف من عبارتين الأولى تأتي في نهاية فقرة الطلب واصطلاح أن تكون: شاكرين لكم حسن تعاونكم أو شاكرين لكم ثقتكم. وأما العبارة الثانية فتأتي في سطر مستقل وتميل إلى الجهة اليسرى من الرسالة وغالبا ما تكون : تفضلوا بقبول فائق الاحترام .
- اسم المرسل وتوقيعه ومنصبه .

مميزات الرسالة الرسمية :

- الموضوعية والابتعاد عن الذاتية وما يثير العواطف والاستجداء من خلال استغلال صلة قرابة أو نسب.
- عدم المبالغة في التحايا .
- الصدق والأمانة في نقل المعلومات .

- التأدب في الطلب وعدم استخدام صيغ الأمر أو النهي بصورة مباشرة.
- وضوح الكلمات والمعاني.
- الاختصار والإيجاز.
- عدم تكرار الفكرة.
- حسن التنظيم والإخراج الفني .
- خلو الرسالة من الأخطاء الإملائية ، والعناية بعلامات الترقيم .